

ما حكم الخشوع في الصلاة؟

محمد المعيوف

فيما يتعلّق بحكم الخشوع في الصلاة وهذا من الأمور المهمة اختلف العلماء فيه مع اتفاقهم انه رح الصلاة لكن اختلفوا في حكمه هذا اتفاقهم على صحة من صلى حتى ولو كان - [00:00:00](#)

في صلاته فشيء من الذهول لكن هل يأثم او لا يأثم فمن العلماء من قال ان الخشوع مستحب ومنهم من قال بوجوبه كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القويقي رحمة الله بتفسيره - [00:00:23](#)

ذهبوا الى ان الخشوع واجب ولهم ادلة رحمهم الله منها قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة الا على الخاشعين من هم خاشعون موصوفون هنا من هم؟ اكملوا الاية الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:00:41](#)

وما لا يظنون يعني يتيقنون فالظن هنا معناه اليقين متأكدون بلقاء ربهم وانهم راجعون اليه. واذا تيقنوا انهم ملاقوا ربهم وانهم راجعون اليه. فماذا يورثهم هذا الاعتقاد وهذا الایمان جدا ونشاطا واجتهادا في طاعة الله عز وجل وعبادته - [00:01:05](#)

ومنه الخشوع ولهذا قال عز وجل وانها اي الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين فدللت الاية على ان من كانت الصلاة كبيرة وثقيلة عليه انه مذموم لأن من كبر عليه ما يحبه الله عز وجل فهو ممقوت ملجم - [00:01:29](#)

كبر على المشركين ما تدعوههم اليه واذا كان بهذه المثابة وكان من كبر فعله الخشوع فهو مذموم فان هذا يدل على ان من ترك الخشوع مذموم ومن ترك الخشوع وقد ترك واجبا كما يرى شيخ الاسلام ومن قال بقوله - [00:01:50](#)

ايضا يستدلون بآية المؤمنون التي يشير اليها انها قد افلح المؤمنون وتأملوا يا اخوان ما ذكر مع الخشوع كلها اعمال كبيرة وعظيمة وكلها من الواجبات على ان الخشوع مثلهم مثل ما ذكر معه في حكمه - [00:02:16](#)

وانه لو كان امرا مسنونا فقط لكان من يدخل جنة الفردوس من فعل الامور المستحبة وليس من يفعل الواجبات وانما يتبعا جنات الفردوس من يفعل الواجبات اولا وقبل كل شيء ثم بعد ذلك يكملها بالمستحبات - [00:02:38](#)

استدلنا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس المخرج في الصحيح ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في الصلاة الى السماء قال وحتى اشتد قوله فقال ليتهماين قوم عن رفع ابصارهم او - [00:03:00](#)

لا تعود اليهم او صاموا هذا الوعيد ما يكون على امر مستحب انما يكون على امر واجب. على كل حال العلماء كلهم متفقون على اهمية الخشوع حتى ان الانسان على خطأ ان يكون اثما اذا هو وتركه - [00:03:23](#)